

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الفصل الثالث من الباب الرابع من المقالة الخامسة فيما يكتب من الولايات عن نواب السلطنة وفيه طرفان .

الطرف الأول في مقدمات هذه الولايات ويتعلق بها مقاصد .

المقصد الأول في بيان من تصدر عنه الولايات من نواب السلطنة .

أعلم أن نواب السلطنة بالديار المصرية لا تصدر عنهم ولاية في جليل ولا حقير بل التولية والعزل منوطان بالسلطان والكتابة في ذلك معدوقة به سواء في ذلك النائب الكافل ونائب الإسكندرية ونائبا الوجهين القبلي والبحري إلا ما يكتب عليه النائب الكافل من القصص في صغائر الولايات من نظر الأوقاف وغيرها ثم تعين ويكتب بها توابع سلطانية .

أما نواب السلطنة بالممالك الشامية وهم نائب السلطنة بالشام ونائب السلطنة بحلب ونائب السلطنة بطرابلس ونائب السلطنة بحماة ونائب السلطنة بصفد ونائب السلطنة بغزة إذا كانت نيابة لا تقدمه عسكر